

حقائق التفسير

@ 434 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة طه \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | 2 ! [2 ! 2 !
الآية : 1] . | | قال ابن عطاء : في قوله : ! 2 2 ! قال الواسطي : طاء هديت لبساط
القربة والأنس . | | قال الواسطي : هو مستخرج من الطاهر الهادي أي : أنت طاهر بنا هاد
إلينا . | | وقال محمد بن علي الترمذي في قوله تعالى ! 2 2 ! أي : طوبى لمن اهتدى بك
| وجعلك السبيل إلينا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال الواسطي
رحمه ا : سمي القرآن قرآنا لأنه مقارن لمتكلمه لا يباينه تعظيما لشأن | القرآن كما وصل
إلينا شعاع الشمس وحرارتها ولم يباين القرص . | | قال ابن عطاء : في قوله : ! 2 ! 2 !
أي : تتعب في خدمتنا | وكان جوابه . | | من النبي صلى ا عليه وسلم زيادة تعبد واجتهاد
كأنه يقول : وهل يتعب أحد في خدمتك وهو محل | استرواح العارفين فأما هذه الحركات فهي
قيام بشكر ما أهلتني له من قربك ، ومناجاتك | وخدمتك ، والدنو منك ، ألا تراه عليه
السلام لما قيل له : أتفعل هذا وقد غفر ا لك ما | تقدم من ذنبك ، وما تأخر ، قال : '
أفلا أكون عبدا شكورا) ^ . | | قوله تعالى : ^ (إلا تذكرة لمن يخشى) ^ [الآية : 3] .
| | قال ابن عطاء : قيل له : يا محمد أنت إمام أهل الخشية وسيدهم أنزلناه تذكرة لك |
لتسكن إليه وتزول به الخشية من قلبك فإن المحب يأنس بكتاب حبيبه ، وكلامه . |